الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كتاب مقدس أنزله الله سبحانه وتعالى عن طريق جبريل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كدليل للمسلمين حول العالم. الكتاب له جوانب عديدة . يجب قراءة هذا العلم وممارسته. أحد جوانب معجزة هو جانب اللغة. يعرف الخبراء أن لغة القرآن تتمتع بأسلوب لغوي جميل للغاية. يوجد فيه انسجام في اختيار الكلمات من حيث العدد ودقة المعنى.

تتمتع بنية الجمل في القرآن بمزايا أكثر عند مقارنتها ببنية اللغة العربية بشكل عام. تصبح هذه البنية وسيلة للتمييز عن اللغة العربية العادية مما يؤدي إلى ظهور معنى التشبيه (في علم البيان). يختلف أسلوب اللغة المعروض في القرآن (uslub) عن أسلوب لغة التعابير العادية. هذه كلها جزء من تميز القرآن. تنعكس هذه المشكلة على الأقل في الآراء المختلفة التي تنص على أن للغة القرآن مزايا وتفرد وجمال وتميز تختلف عن لغات أخرى غير القرآن.

وقال ابن عسير في شرحه لهذه المسألة: إن قمة الغلبة في قيمة اللغة عند العرب في البلاغة والفسحة. وبحسب خبراء البلاغة ، فإن هذين الأمرين (البلاغة والفسحة) قد تم التعبير عنه في فرعين من علم البلاغة ، وهما علم المعاني وعلم البيان. إجراء مقارنة بين القيم الأدبية (البلاجية) الواردة في لغة القرآن والعربية غير القرآنية.

وأوضح القزويني على سبيل المثال أن علم البلاغة والفروع العلمية فيه من أرقى العلوم. يتم طرح هذه الحجة لأن هذه المعرفة يمكن أن تكتشف المستويات السرية للمعنى وراء التعبيرات النصية للغة. علاوة على ذلك ، فقد عُرف أن سر ودقة معنى اللغة العربية يمكن اكتشافهما من خلال هذه المعرفة. لذلك يمكن لعلم البلاغة أن يكشف معنى لغات القرآن اللطيفة للغاية وتذهل قرائها. إنه فقط أن هذا (معنى البلاجية) لا يمكن أن

يستوعبه الجميع باستثناء الأشخاص الذين يفهمون قواعدها. ومن علوم البلاغة هو علم المعاني والبيان والبديع.[١] ومن الثلاثة التي تبحث فيه التشبيه هو علم البيان.

علم البيان في علم البلاغة فهو معرفة إبراد المعنى الواحد في طرق مختلفة، بالزيادة في وضوح الدلالة عليه، وبالنقصان ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابعة الكلام لتمام المراد منه، وفيما ذكرنا ما ينبه على أن الواقف على تمتم مراد الحكيم تعالى، مفتقرة إلى هذين العلمين كل الافتقار.[٢]

أساليب البيانية منها التشبيه، وهو ميدان واسع تتبارى فيه قرائح الشعراء والبلغاء. والتشبيه يزيد المعنى وضوحا ويكسبه تأكيدا. من مقاصد التشبيه إفادة المبالغة. أسلوب التشبيه لشعوره بأنه أكثر من غيره فى اصابة الغرض ووضوح الدلالة المعنى. التماس شبه للشيء في غير جنسه وشكله، لأن التشبيه لا يكون له موقع من السامعين ولا يهز ولا يحرك حتى يكون الشبه مقرار بين الشيئين مختلفين في الجنس.مثل شبهت هذا الشيء بهذا الشيء، كما يقال مثلته به.[٣]

ونستطيع أن نعرف التشبيه بأربعة أركان وهي المشبه، والمشبه به، وأداة التشبيه، وهي الكاف أو نحوها ملفوظة أو مقدره، وجه الشبه، وهو الصفة أو الصفات التي تجمع بين الطرفين.[٤]

من موافقة العلماء، في القرآن مائة وأربعة عشر سور. وقال الآخر مائة وثلاثة عشر سور بانضمام سورة الأنفال ولسورة التوبة. وقال بعض العلماء الشيعة في القرآن مائة وستة عشر سور بإدخال سورة قنوت يسمى بسورة الخف وسورة الحفد.[٥]

---

[1]Mardjoko Idris، *Ilmu Ma'ani Kajian Struktur dan Makna (*Yogyakarta: Karya Media، 2015،) h 13.

[٢]أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة* ،(بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص. ٢٠٠

[٣]عبد العزيز عتيق، علم البيان (بيروت: دار النهضة العربية) ص. ٤١

[٤]على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (دار المعارف) ص. ٨

[5]Moh. Zahid، Perbedan Pendapat Ulama Tentang Jumlah Ayat Alquran dan Implikasinya Terhadap Penerbitan Mushaf Alquran di Indonesia، *Nuansa*، Vol .9 ، No. 1، 2012، h. 35.

من سور القرآن من موافقة العلماء هي سورة الفاتحة، سورة البقرة، سورة آل عمران، سورة النساء، سورة المائدة، سورة الأنعام، سورة الأعراف، سورة الأنفال، سورة التوبة، سورة يونس، سورة هود، سورة يوسف، سورة الرعد، سورة إبراهيم، سورة الحجر، سورة النحل، سورة الإسراء، سورة الكهف، سورة مريم حتى سورة الناس.

جملة آيات القرآن في رواية أهل كفة من أهل المدينة هي ستة آلاف ومائتان وسبعة عشر آيات. وعند أهل مكة هي ستة آلاف ومائتان وعشرة. وعند أهل بصرة هي ستة آلاف ومائتان وأربعة آيات. وعند أهل دمشق ستة آلاف ومائتان وسبعة وعشرون آيات.[٦]

ومن السور التي تكتب في القرآن الكريم هي سورة البقرة، سورة ابراهيم، وسورة الكهف. سورة البقرة جميعها مدنية بلا خلاف، وهي من أوائل ما نزل، وآياتها مائتان وثمانون وسبع آيات.سورة إبراهيم هو السورة الرابعة عشرة من القرآن حسب عدد المصحف ووفقًا لترتيب النزول ، فهذه سورة إبراهيم هي السورة الرابعة والخمسون. سورة الكهف واحدة من السور التى تقع بترتيب ثمانية عشر فى القرآن وهذه السورة تنتمي الى السورة المكية المكونة من مائة وعشر ايات.[٧]

تشبيه التمثيل فى علم البيان وهو ماكان وجه الشبه فيه منتزعا من متعدد.[٨] فقال لغوى: ماكان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من عدة امور قد تضامت وتلامت فاصبحت شيئا واحدا. قال مجدي وهبة وهو من متعدد ماكان وجه الشبه فيه منتزعة. كمثل في محفوظة:

العلم بلا عمل كشجرة بلا ثمر

والتفسير من محفوظات اعلاه ان في كلمة العلم المملوك لا يمارس هو مشبه به شرح عن شجرة لا تأتي ثمارها فالوجه الشيبه لا ينفع.

---

[٦] المرجع نفسه، ص. ٣٧

[7] Teungku Muhammad Hasbi ash-Shiddiqy، Prof. DR، Tafsir Al Quran Majid Annur(Semarang:Pustaka Rizki Putra،2000) hal 2383

[8] Ahmad Warson Munawwir، Al Munawwir kamus Arab-Indonesia،(Surabaya:Pustaka Progressif،1997)، hal 1310

قال الله تعالى:

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

يستخلص مما سبق أن المشبه يشرح مثل من يحتمي بغير الله. ويشرح المشبه به عن العناكب التي تصنع أعشاشًا. ثم يظهر وجه الشبة أنه لا يمكن أن يوفر إحساسًا بالأمان.

تشبيه التمثيل هو التشبيه الذي يتكون وجهه السيبة من صور متداخلة من أشياء كثيرة. مثل تشبيه النجمة كارتيكا بحفنة من العنب الفوار في القصيدة التالية أهيهة الجلة.

اللغة هي شيء مهم جدًا في حياة الإنسان. لأنه بهذه اللغة يمكن للبشر التواصل ونقل جميع أفكار ومحتويات أفكارهم. أما معاني اللغة مختلفة، اعتمادًا على المنظور الذي يعطي معنى للغة والدافع وراء الأهداف التي تريد تحقيقها. [٩] هذه المرة اللغة المعنية هي اللغة العربية.

الخروج من المشكلة، فتختار الباحثة البحث في هذا الموضوع بهدف تسهيل فهم المسلمين عن المعاني التشبيه خاصة تشبيه التمثيل في القرآن الكريم، لأن هذا الموضوع تهدف لجعل القارئ يعرف ويفهم ماينقل عن المحاسن الموجودة فى القرآن أو عن أوامر الله ونواهيه. ثم الباحثة تريد أن تعرف تشبيه التمثيل في القرآن خصوصا في سورة البقرة وسورة ابرهيم،سورة الكهف. لذلك، فقدم الباحثة هذا البحث في البحث العلمي بعنوان: **"تشبيه التمثيل فى السور من القرآن الكريم"**

[9]Ulin Nuha، *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*،(Yogyakarta: Diva Press،2012) h.27

ب. أسئلة البحث

مناسب بخلفية البحث التي عرضتها الباحثة، فمشكلة البحث فيه هي: ما هي أنواع تشبيه التمثيل الموجوده فى الايات سورة البقرة وابرهيم وسورة الكهف؟

ج. التحديد الإجرائي

مناسبا بعنوان هذا البحث، فيحدد الباحثة عن المصطلحات التي يستخدمها لكي لا يقع القارئ على خطأ الفهم بما يقصده الباحثة، وهي ما يلي :

١. تشبيه التمثيل: هي التشبيه التى تتكون حالتها من صورة مجمعة من حالة عدة أشياء.

٢. السور من القرآن الكريم: هى سورة البقرة، وابراهيم، وسورة الكهف التى تتضمن تشبيه التمثيل فيها.

وأما للمقصود و تريد الباحثة في هذا البحث يعني الباحثة تريد البحث عن تشبيه التمثيل خاصة في السور من القرآن الكريم.

د. أهداف البحث

على أساس البحث المقدم أعلاه فالهدف من هذا البحث هو لمعرفة تشبيه التمثيل المجودة فى سورة البقرة وابرهيم وسورة الكهف.

هـ. أهمية البحث

بناء على أهداف البحث المذكورة. فيتوقع أن تكون فوائد هذا الدراسة كما يالي:

١. النظرى

أولا: زيادة المعرفة والمعلومات لمن يشتغل باللغة العربية عن علم البيان خصوصا عن تشبيه التمثيل وكذلك مواد لجميع المعلمين أو المتعلمين.

ثانيا: أن تكون نتيجة هذا البحث زيادة المرجع في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين .

ثالث: لزيادة المعرفة القرآنية من ناحية المباحث البلاغة خصوصا تشبيه التمثيل ومعانيهما في السور من القرآن الكريم.

٢. التطبيقية

أولا: كتبرع الفكر للمجتمع، خصوصا للمجتمع الدراسي الذي يملك رغبة لتعمق تشبيه التمثيل ومشكلته في السور من القرآن الكريم ،نوعا لإغناء المعلومة المتممة من نتيجة البحث عن التشبيه الموجود.

ثانيا: نتيجة هذا البحث يمكن أن يكون مرجعا لمدرسي ومحاضري اللغة العربية.

و. أسباب اختيار الموضوع

ومن أسباب اختيار هذا الموضوع للبحث، هي ما يلي:

١. اختارت الباحثة عن تشبيه التمثيل في هذا البحث لأن التشبيه قسم من علم البيان. وراء ذلك، التشبيه هو أيضا أسلوبا فى اللغة يتم ترتيبه بناء على أوجه التشابه والمقارنات والتشابهات.

٢. لأنه فى تلك السور توجد كثيرة عن تشبيه التمثيل.

ز. الدراسات السابقة

بعد أن تطالع الباحثة دراسات موجودة في المكتبات بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية والإنترنيت، فوجدت الباحثة الدراسات اليقارب بهذا البحث وهي :

سنة	الباحث	اعنواع	فرق
٢٠٠٩	محمد قشيرى	التشبيه في القرآن دارسة تحليل عن تشبيه التمثيل والتشبيه البليغ فى سورة البقرة	هذا البحث العلمى هو تبحث عن التشبية وفي بحثي تبحث عن تشبيه التمثيل
٢٠١٦	محمد زينى	التشبيه فى كتاب مولد البرزنى	وهذا البحث العلمى هو تبحث في كتاب مولد البرزنى وليست في القرآن وفي بحثي تبحث في القرآن وهي سورة البقرة، سورة ابرهيم، وسورة الكهف
٢٠١٧	محمد بحري النور	تشبيه فى سورة البقره	هذا البحث العلمى هو تبحث عن التشبية وفي بحثي تبحث عن تشبيه التمثيل

ح. هيكل البحث

وهذا هيكل البحث الذي يناسب ببحثي، كما يلي :

١. الباب الأول تبحث عن المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، التحديد الاجرائى، اسباب اختيار الموضوع، الدرسات السابقة، هيكل البحث

٢. الباب الثانى تبحث عن البلاغة، علم البيان، تعريف التشبيه، أركان التشبيه، أقسم التشبيه، معني من التشبيه، تعريف تشبيه التمثيل.
٣. الباب الثالث منهج البحث وهى نوع البحث،تصميم البحث، البينات ومصادرها، أساليب جمع البينات، اسلوب تحليل البيانات
٤. الباب الرابع تبحث عن لمحة عن سيدان البحث، تقديم البيانات وتحليلها،أنواع تشبيه التمثيل فى السور من القرآن الكريم، معانى تشبيه التمثيل فى السور من من القرآن الكريم.
٥. الباب الخامس تبحث عن الخاتمة والإفتراحات